وهوا عن حضور الجماعه في صلاة العشا والصبح اشد تاكيدا واكثر
فضلا لقوله عليه الصلاه والسلام من صلا العشا في جماعه فكانما قام نصف
الليل ومن صلا الصبح في جماعه فكانما قام الليل كله وقال عليه
الصلاه والسلام فرق بيننا وبين المنافقين انهم لا يستطيعون حضور
العشا والصبح في الجماعه الحديث وورد انه من صلى العشا في جماعه
كان في ذمة الله حتى يصبح ومن صلى الصبح في جماعه كان في ذمة الله
حتى يمسي قال عليه الصلاه والسلام فلا يطلبنكم الله تعالى بشي من ذمته يعني
عن التعرض لمن هو في ذمة الله تعالى بشي من السوء وقد بلغنا ان الحجاج مع
جوره وظلمه وتعديه لحدود الله تعالى كان يسال كل من يوتى
به نهارا هل صليت الصبح في جماعه فان قال نعم خلى سبيله مخافه
ان يطلبه الله تعالى بشي من ذمته واذا قد عرفت ما قد ورد عن رسول
الله عليه والسلام من التشديد والخوف في ترك الجماعه من غير عذر
صحيح فاعلم وتحقق ان المتخلف عن صلاة الجمعه لذلك الوعيد
احق والتشديد عليه في تركها اعظم وذلك لانها فرض عين بالاجماع وقد
قال عليه الصلاه والسلام من ترك ثلاث جمع من غير عذر طبع الله تعالى
على قلبه وسيل ابن عباس رضي الله عنهما عن رجل يقوم الليل ويصوم
النهار ولكنه لا يحضر الجمعه ولا الجماعه قال هو في النار ولبس سبيع
موضعا ان يترك الجمعه من غير عذر وهو يسمع قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا

نودى

نودي للصلوة من يوم الجمعه فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم
ان كنتم تعلمون ثم انك ترا اقواما يدعون الاسلام والايمان ويسمعون كلام
الله تعالى وكلام رسوله عليه الصلاه والسلام يتخلفون عن الجمعه بغير عذر او
عذر فاسد لا يصح كونه عذرا عند الله وعند رسوله تسقط به الفرايض
اللازمه وقد اسلفنا ان العذر المرخص في ترك الجماعه هو الذي لا يمكن الحضور
معه وان امكن فبمشقة شديده لا يسهل احتمالها ويكاد يتعذر في
العاده وهذا في الجمعه اولى واولى فلا يتخلف عنها لغير عذر صحيح الا
منافق مرتاب قد اخطا الحق والصواب وخرجت من قلبه انوار التعظيم
لله العظيم وحق ربوبيته التي لا عز للعبد ولا شرف له ولا سعاده له ولا
فلاح له في الدنيا ولا في الاخره الا في القيام لها والملازمه لها والمداومه
عليها بلا انجاه ولا سلامه له من عذاب الله وسخطه الا في القيام لها والمحافظه
عليها فانظر كيف يزهد العبد السوء في سعاده نفسه وفلاحها ثم لا
يبالي بخسرانها وهلاكها حتى يترك حقوق الله وما اوجبه الله عليه من
فرايضه نسال الله تعالى العافيه والسلامه ونعوذ به من درك الشقاء وسوء
القضا ثم اعلم ان الحضور الى الجمعه مع العذر الصحيح الذي لا يمكن الحضور معه افضل وليك
من صاحبه يحكي كمال التعظيم لله تعالى ولحقوقه وعلى تمام الرغبه فيما عند
الله تعالى من ثوابه وشده الرهبه من سخطه وعقابه واعلم اسعدك
الله ان يوم الجمعه سيد الايام وله شرف عند الله تعالى عظيم وفيه خلق
الله ادم عليه السلام وفيه تقوم الساعه وفيه ياذن الله تعالى لاهل الجنة
في زيارته والملائكه تسمي يوم الجمعه يوم المزيد لكثره ما يفتح الله فيه

Copyright © King Saud University